مزايا بنية الانسان

وهي خطبة الرئاسة التي تلاها الاستاذ السر وليم تورنر رئيس قسم الانثروبولوجيا في مجمع ترقية العلوم البريطاني

لما التأم مجمع ترقية العلوم البريطاني سنة كندا اول مرة وذلك سنة ١٨٨٤ جُعلت الانثروبولوجيا اي علم الانسان فرعاً مستقلاً من فروعه. وقد رأس ذلك الفرع حينئذٍ الكاتب المدقق والانثروبولوجي المحقق الدكتور تيلر واختار موضوعاً لخطبته بعض المسائل الرئيسة في الانثروبولوجيا ولاسيما من حيث علاقة هذا العلم بالبلاد الاميركية مثل وجود العصر الحجري في اميركا ومثل ما اذا كان سكان اميركا الاصليون من نسل الذين كانوا قبل الدور الجليدي ومثل كون اصلهم من اسيا والادلة التشريحية على ذلك وما في نقوشهم الصورية مما يردُّها إلى اصل اسيوي والمشابهة بين حسابهم وحساب اهالي شرقي اسيا ومشابهة العاب هؤلاء بالعاب اولئك

وليس من غرضي ان ابحث في المواضيع التي بحث فيها سابقي بحثاً مدققاً ولا انا اهل للبحث فيها فان دروسي كانت متجهة بنوع خاص الى الجهة الطبيعية من علم الانسان لا الى الجهة الاثرية والتاريخية واللغوية والادبية والاجتماعية ولذلك ساوجه التفاتكم الى المسائل التي تدخل ضمن دائرة بحثي . فاخترت موضوعاً لخطبتي بعض المزايا التي في بنية الانسان

اذا نظرنا إلى الانسان وقابلناه بغيره من الحيوانات ذوات الفقار فاول شيء يتجه اليه نظرنا غالباً هو انتصاب قامته الذي يميزه عن سواه من الحيوانات . فان رأسه قائم على أعلى العمود الفقري . وطرفيه السفليين منتصبان كعمودين لكي يقف على قدميه او يمشي منتصباً . فجسمه قائم عمودياً على السطح الذي يقف ويمشي عليه ومشيه على قائمتين فقط فاستغنى عن يديه في الوقوف والمشي ولذلك صارت ذراعاه تتحركان بالسهولة التامة من عند كتفيه وتتحركان ايضاً من عند المرفق وصارت يداه آلتين للقبض صالحتين للاعمال التي تقتضيها مزاياه العقلية . وانتصاب قامته يميزها تمييزاً واضحاً جداً عن الاسماك والزحافات سواء كانت ساكنة او متحركة لان اجسام هذه الحيوانات تكون موازية للسطح الذي تقف فيه او تسير عليه . والطيور لا تقف منتصبة ولكنها اقرب الى انتصاب القامة من ذوات الاقدام الدنيا او من ذوات الاربع . ولا يقارب الانسان في انتصاب القامة سواه كان واقفاً او ماشياً الا القرود العليا

وفي بنية الانسان في جزعه واطرافه ورأسه ودماغه اشياء مختلفة تجعل له هذه المزية

وهي اجزاء جوهرية من بنائهِ وبها يقوم تمييز اعضائهِ عن اعضاء غيرهِ من انواع الحيوان

وهذه الاشياء ليست عرضيَّة وجدت جزافاً من غير غرض ثرمي اليهِ بل هي مرتبطة بعضها ببعض ومتفقة على جعل الانسان في مقام ممتاز عن غيرهِ في هذا الكون ومترفع عن كل مقام تبلغهُ المخلوقات الاخرى . فلو فرضنا انهُ وجد سمك من الاسماك او زحَّاف من الزحافات او حيوان آخر من ذوات الاربع لهُ دماغ مرتقٍ مثل دماغ الانسان تماماً فافتقار ذلك الحيوان الى انتصاب القامة يبطل فعل ذلك الدماغ فتكون فائدتهُ لهُ قليلة جدًّا . فلا بدَّ لاتمام وظائف الانسان العليا من ان يكون مرتقي الدماغ ومنتصب القامة ايضاً . وتحوُّل الحيوان الفقري عن الوضع الافقي (كما في السمك الذي ظهرهُ المحدَّب على العمود الشوكي الاعلى وراسهُ في المقدم) الى الوضع المنتصب (كما في الانسان الذي ظهرهُ المحدَّب على العمود الشوكي الى الوراء وراسهُ في الاعلى) هو غاية ما يصل اليهِ التشوه من حيث انتصاب القامة . واذا زاد على ذلك ومال الجسم على الوراء انخفض الظهر ومال الراس الى الوراء وانحط الانسان بعد ارتقائهِ وعاد الى مشابهة العجاوات

ولما كان عقل الانسان آخذاً في الارتقاء تام في نفسهِ ان خالقهُ مثلهُ في الجسم والاخلاق والاميال ورسخ فيهِ هذا الاعتقاد حتى دعاهُ الى تصوير خالقهِ بصورة بشرية . وهذا اصل التماثيل اليونانية والرومانية البديعة . ولا بدَّ من ان اصحاب هذا الاعتقاد كانوا يحسبون جسم الانسان ارقى من اجسام سائر الحيوانات وان الانسان خلاصة الخليقة وتاج مجدها فتلك معبودهم بهِ . وقد اشار الى ذلك ارسطوطاليس الفيلسوف اليوناني والعالم الطبيعي الخالد الذكر في مقالتهِ عن " اعضاء الحيوان " التي كتبها قبل المسيح بثلاث مئة سنة على الاقل . فانهُ ذكر فيها انتصاب قامة الانسان وعلَّل هذا الانتصاب " بطبيعة الانسان الالهيَّة وجوهره الالهي " . وفي القرن الثاني للميلاد قام جالينوس صاحب الشهرة الواسعة في الطب والتشريح وهو يوناني ايضاً و بيَّن ان تركيب جسم الانسان وانتصاب قامتهِ منطبقان انطباقاً تاماً على ما تستدعيهِ نفسهُ الناطقة . وقال ان يد الانسان مخلوقة لتكون آلة تعمل ما تطلبهُ منها قواه العقلية فهي صالحة لكل الاعمال التي تقتضيها احوال الانسان في السلم والحرب . وهي احسن الآلات القابضة بناء . ووصف اليدين وصفاً بديعاً مدققاً وشرح كيفية استعمال الاصابع والابهام . ولم يدقق في الامور التشريحيَّة كما دقق المشرحون المحدثون ولكن ما من احدهم وصف منافع اليد وعلاقتها بالقوى العقلية وصفاً اوضح من وصف هذا الطبيب اليوناني الذي نشأ منذ سبعة عشر قرناً او اقصر منهُ

تشريح الانسان والحيوانات الدنيا

لما نشر دارون كتابهُ الشهير في اصل الانواع سنة ١٨٥٩ اندفع الناس الى درس تشريح الانسان بالمقابلة مع الحيوانات الدنيا ولا سيما مع القرود واكثرهم يقصد من هذا الدرس اظهار المشابهة بين بنية الانسان وبنية القرود وبعضهم يقصد اظهار المخالفة بينهما . واني اتذكر خطباً موضوعها مقابلة اوصاف الانسان خطبها معلمي الاستاذ غودسير منذ خمس وثلاثين سنة ولما تكلم فيها عن يد الانسان و يد القرد اطال في ذكر ما تختلفان فيهِ فقال ان يد الانسان هي الوحيدة في ان فيها ابهاماً يتحرك بسهولة تامة الى جهة الاناميل و يمكن تقعيرها حتى تصير كالكاس ويمكن ان يقبض بها على كرة . وهي آلة العمل يتناول عملها كل ما يصل اليهِ جهد الانسان . واما يد القرد فغير تامة وابهامها صغير ضعيف وفيها اشياء اخرى تميزها عن يد الانسان وتجعلها ادنى منها وهي صالحة للقبض على الاجسام الاسطوانية كاغصان الاشجار ولذلك تناسب الحيوانات المتعرشة

وهنا اختلاف جوهري بين يد الانسان و يد القرد في تركيبها المتوقف عليهِ عملها . وزية يد الانسان على يد القرد واضحة في هذا الاختلاف من حيث كثرة تنوع حركاتها وصلاحيتها للاعمال المطلوبة منها وقيامها بما تستدعيهِ القوى العقلية . واوضح الاستاذ غودسير دقة ما رآهُ جالينوس وما عدهُ عملاً تاماً من مزايا يد الانسان وقال ان اليد تقبض على الكرة فتحيط بها كلها وتماسها من كل ناحية وتقبض ايضاً على الاجسام ذوات السطوح المستوية والمحدبة . ولما امعن جالينوس نظرهُ في يد الانسان ورأى كفاءتها لكل الاعمال التي يطلبها منها الانسان العاقل قال ان بناءها على هذه الصورة دليل على القصد الالهي وهي لسان حي ينطق بمجد الخالق وقدرتهِ ومجدهِ

وليس من غرضي ان اطيل الشرح في وصف المزايا التي تمتاز بها بنية الانسان عن بنية غيرهِ من الحيوانات ذوات الفقار لان كثيرين من الكتاب قد فعلوا ذلك . والمزايا الرئيسة معروفة لدى كل المشرحين وهي غير مجهولة لدى الجمهور . ولكن يليق بنا ان نلتفت الى بعض الامور التي يجهلها كثيرون وقد صار لها شأن كبير بسبب المكتشفات الحديثة

اذا قابلنا بين طفل الانسان وطفل حيوان آخر من الحيوانات الفقرية وجدنا فرقاً كبيراً في مقدرة الطفلين على القيام باعمال نوعيهما . فالسمكة تسبح في الماء حالما تخرج من سراتها[1] وفرخ الدجاجة يقف على رجليهِ و يمشي حالما يخرج من بيضتهِ والحمل والعجل يقفان

(١) السراة بيضة السمكة

على توائمها بعد ولادتهما بدقائق قليلة ولكن طفل الانسان اضعف اطفال الحيوانات الفقرية كلها وتمضي شهور قبلما يقف على رجليه ويمشي. ومن ولادته الى ان يصير قادراً على الاعتناء بنفسه يحدث في جسمهُ تغير كثير في عمودهِ الشوكي ورجليه فان العمود الشوكي في الطفل المولود حديثاً فيهِ انحناءان فقط الاول طويل وهو من اعلى العنق الى اوطإ فقرة من الفقرات القطنيَّة ولقعرهُ الى الداخل. والثاني قصير وهو مقابل الجهة العجزية العصعصيَّة ولقعرهُ الى الداخل ايضاً. واما البالغ فني عمودهِ الفقري تحدُّب إلى الامام في جهة العنق يناوهُ تقعُّر الى الامام في جهة الفقرات الصدرية ويتبع هذا تحدُّب إلى الامام في فقرات الحقوين اما الانحناء الذي في الجهة العجزية العصعصيَّة فيبقى في البالغ كما كان في الطفل. وتكوُّن هذه الانحناءات مرافق لانتصاب القامة ولازم لها

وانحناء العمود الفقري في الطفل يشابهُ انحناءهُ في ذوات الاربع ويبقى الطفل كذلك حتى اذا اخذ يدب على يديهِ ورجليهِ شابه ذوات الاربع في حركتهِ ولا تنتصب قامتهُ الاَّ اذا بلغ ستةً او ستة ونصفاً من العمر وحينئذٍ تنتصب رجلاهُ ويصير يمشي على قدميهِ. ومن ثم فبين طفل الانسان وطفل الحيوان من ذوات الاربع فرق كبير في ان طفل الحيوان يولد وعمودهُ الشوكي منحنٍ انحناء واحداً من رقبتهِ الى قطنهِ ويدوم انحناؤهُ مدى الحياة. واما طفل الانسان الذي يولد وعمودهُ الشوكي منحنٍ كذلك يتغير انحناؤهُ بعد قليل ويصير كما في الانسان البالغ

انتصاب القامة

وقد يزعم البعض ان انتصاب قامة الانسان وهو ولد صغير نتيجة التربية والتدريب والاَّ لما استطاع الانتصاب على قدميهِ. ولكنني لا اسلم بهذا القول. فاذا وجد طفل صغير قُدِّم لهُ كل ما يحتاج اليهِ نموُّهُ من الطعام والشراب ولم يدرَّب على المشي مطلقاً ثم بلغت قوتهُ الحدَّ المطلوب لانتصاب القامة انتصب من نفسهِ لان زيادة طول رجليهِ على طول قدميهِ تصعِّب عليهِ الدب كذوات الاربع

ولا يمكننا ان نغضي عن تأثير الوالدين في نسلهما لا من حيث التربية بل من حيث الوراثة. فان انتقال الصفات الوراثية الى الجرثومة التي يتكوَّن الطفل منها امر مقرَّر في بناء الجرثومة نفسها وبها تنتقل الصفات المختصة بالعائلة التي ولد الطفل منها كما تنتقل الصفات بالنوع كلهِ من جيل الى جيل. وبما ان انتصاب القامة والمشي على رجلين من اوصاف الانسان منذ اول نشأتهِ فهذه القوة موجودة طبعاً منذ ولادتهِ ولكنها تستدعي ان يزيد نمو

الاعصاب والعضلات لكي تصير فعلية بلا تربية ولا تدريب .....

ولنلتفت الآن الى المتخذين والسافين فاذا نظرنا الى حيوان من ذوات الاربع وجدنا فخذهُ مخفية على جزء عند وركهِ وساقهُ مخفية على فخذهِ عند ركبتهِ وقدمهُ مخفية على ساقهِ فيهما زاوية وهو يمشي على اخمص اقدامهِ او على اصابعهِ . وفي القرود الشبيهة بالانسان تتناه عند الورك والتحناء آخر عند الركبة اي ان الساق مائلة على الفخذ . والاصابع متغيرة في الابهام حتى تصلح للقبض والتشبث . اما الانسان فساقهُ وفخذهُ على استقامة واحدة لا زاوية فيهما والورك والركبة على استواء واحد ايضاً حتى ان محور الطرفين السفليين متصل بمحور العمود الفقري كأنهُ امتداد منهُ . والقدم عمودية على الساق واخمص القدم يلصق الارض في تحتهُ . وقيام الطرفين السفليين عمودياً واستقامة مفصلي الورك والركبة ووضع القدم عمودية على الساق كل ذلك لهيئة جهورية لانتصاب القامة

ولقد قال الذين شاهدوا طيور البنغوين في مواطنها انها تقف منتصبة مثل الشواطي وتمشي صفوفاً كالجنود المنظمة . وقال الكاتب المدقق المستر لويس انها منتصبة انتصاباً وقال ان بعض ذوات الاربع كالدببة والقرد يقف على رجليهِ حتى تكاد قامتهُ تنتصب ولكن امتياز الانسان على هذه الحيوانات في انتصاب القامة انما هو في الكم لا في الكيف اي انها منتصبة القامة مثلهُ ولكن انتصاب قامتها اقل من انتصاب قامتهِ

والظاهر انهُ استنتج ذلك من النظر الى ظاهر هذه الحيوانات واما لو نزع جلودها ولحمها ورأى وضع عظامها بعضها مع بعض لوجد محور عمودها الفقري مائلاً وليس فيها تقعر قطني ووجد مفصلي الورك والركبة مائلين ايضاً والفخذين ليسا في محور العمود الفقري والساق تتحنى عند . فنا يرى في هذه الحيوانات من انتصاب القامة خداع ظاهر لا حقيقة البتة بينهُ وبين انتصاب قامة الانسان

واطال الخطيب في وصف الفروق التشريحية بين عظام الانسان المتعلقة بانتصاب قامتهِ وبين نظام غيره من الحيوانات ولاسيما القرود الشبيهة بهِ واوضح الفروق بين قدم الانسان وقدم القرد ثم قال ان الانسان قد يستطيع مسك الاشياء باصابع قدميهِ ولاسيما بابهامهِ وان ما ذكرهُ من القدرة على ذلك من المتمدنين لان احذية المتمدنين قد غيرت اقدامهم ومنعت حركة اصابعها . ولكن اقدام المتوحشين لا تقاوم اقدام القرود من حيث امكان مسك الاشياء بها فان الاصابع الاربع في القدم قصيرة جداً وضعيفة فلا تستطع ان تحيط بجسم معها كان صغيراً . فاهم من ذلك ان الابهام لا يمكن طبقهُ على اخمص القدم كما يفعل القرد او كما يفعل الانسان بابهام

يدو . وقد يقدر المترحشون ان يلتقطوا جسماً عن الارض بابهام القدم . وقد شاهدنا ا
قطعت ايديهم او ولدوا بلا ايدٍ فمرّنوا اقدامهم على مسك الاقلام والكتابة بها بل على م
المواسي والحلاقة بها لكنهم يمسكون القلم او الموسى بين الابهام والاصبع التالي له لا بين
الابهام والخمص القدم . وعاد إلى الفروق التشريحيَّة بين قدم الانسان ويدو وقدم ال
ويدو فاسهب فيها جداً وقال في ختام هذا الفصل ان انتصاب قامة الانسان واختصا
المسك بيدو واختصاص الانتصاب والمشي برجليه ليست كافية بذاتها لتمييز الجسم الان
التمييز الذي نعهده فيه بل لا بد من ان يتصل بها الجهاز المدرَّب لها الموضوع في رأ
الانسان وهو الدماغ وآلات الحس

الرأس

الرأس في اعلى قامة الانسان في مركز الرئاسة فيتوازن في مقره لان الفقرات العنقية
لا وراءه ولان الفكين صغيران خفيفان بالنسبة الى القرود وذوات الاربع والاربطة
يعتمد عليها ضعيفة لا تحتاج الى بروزات عظمية قويَّة في الجمجمة ولا الى نواتئ كبيرة
العمود الشوكي كما في القرود وكثير من ذوات الثدي . ويدور الرأس مع فقرات الاط
(اعلى الفقرات العنقية) حول المحور الفقري بعضلات تديره كذلك والوجه في مقدمه و
النظر افقي وتجول العينان في الافق كله بقليل من التعب العضلي .

وتجويف الرأس والدماغ الذي فيه هما اكبر في الانسان منهما في كل الحيوانات الفق
ما عدا الفيل والحوت العظيم لان كبر جسمهما يستدعي ان تكون مراكز الحس والحركة
ادمغتهما كبيرة ايضاً . واذا اعتبرنا الدماغ بنسبته الى الجسم فدماغ الانسان اثقل
ادمغة الحيوانات الفقرية كلها الاَّ بعض العصافير وبعض ذوات الثدي

وقد وُزنت الوف من ادمغة الاوربيين فاذا متوسط ثقل دماغ الرجل من ١٣٩٠ غ
الى ١٤١٨ غراماً ومتوسط دماغ المرأة من ١٢٤٨ غراماً الى ١٢٨٣ غراماً وهذا الفرق
دماغ الرجل ودماغ المرأة سببهُ الاكبر الفرق بين جسميهما حجماً وثقلاً ولكن يظهر ان الف
بين جسميهما لا يُعلَّل به عن كل الفرق بين دماغيهما ثم ان دماغ الصبي المولود حديثاً اثقل
دماغ البنت المولودة حديثاً ومتوسط دماغ البنت ٢٨٣ غراماً ودماغ الصبي ٣٣١ غراماً ول
فاختلاف دماغيهما ليس ناتجاً عن التربية والتعليم وسائر ما يميِّز به الذكر على الانثى بل
موجود فيهما قبلما يولدان

وقد وزنت ادمغة كثيرين من المشاهير فاذا ثقلها بين ١٥٦٠ غراماً و ١٧٠٠ غرام و بعض

كدماغ كيفيه وابركرمبي اثقل من ١٧٠٠ غرام ولكن وجدت ادمغة ثقيلة كثيرة ولبس لاصحابها مزية عقلية

وقد ابان المسيو بروكا والدكتور ثورنام انهُ اذا نقص ثقل الدماغ عن حدٍّ بعيد لا يعد قادرًا على القيام بوظائفهِ العقليَّة وهذا الحد ١٠٤٩ غراماً في رجال المتمدنين و٩١٧ غراماً في نسائهم . والثقلان كثيران بالنسبة الى المتوحشين ولا سيما الاقزام منهم . واذا لم يبلغ الدماغ البالغ على ٨٥١ غراماً فهو ابله او بليد . فللدماغ حد من حيث ثقلهُ يجب ان لا يحط عنهُ والاَّ تعذَّر عليهِ القيام بوظائفهِ العقليَّة

وما نعرفهُ عن ثقل ادمغة المتوحشين قليل جدًّا لسوء الحظ لكن الادمغة التي وزنت حتى الآن يظهر منها أن متوسط ثقل دماغ الزنوج بين ١٢٤٨ غراماً و١٢٧٦ غراماً وذلك مثل ثقل دماغ المرأة الاوربيَّة ومتوسط ثقل الدماغ في نساء الزنوج اقل من متوسط ثقلهِ في نساء الاوربيين . وقد وزن دماغ ابنتين من بنات الاقزام من جنوبي افريقية فوجد ثقل احدهما ٩٦٤ غراماً وثقل الاخرى ١٠٧٨ غراماً

ووزنت ادمغة بعض القردة بين نوع الأُران والشمبانزي فوُجد ثقلها بين ٣٤٥ غراماً و٤٢٦ غراماً . وثقل دماغ الغوريلاَّ قريب من ذلك وكلهُ اقل من ثقل دماغ الانسان حتى من ثقل دماغ الاقزام سكان جنوبي افريقية . ويقارب ثقل دماغ الطفل الحديث الذي قلنا ان وزنهُ ٣٣١ غراماً . الاَّ ان ثقل دماغ القرد كافٍ لهُ لاتمام كل الاعمال التي يعملها . وفي اعصابهِ وعضلاتهِ من الدقة في الوضع والمناسبة ما يكفيهِ لاعتراش الاشجار والترجُّح في اغصانها والتشبث بعض الطعام وتناولهِ . وهو في كل ذلك مثالبة للطفل الحديث يماثلهُ في ثقل دماغهِ ولكنهُ يخالفهُ في انهُ يقيم في حضن امهِ ولا يستطيع السعي على قدميهِ

ومن مميزات طرائف الناس بعضها عن بعض وعن القرود العليا جرم الدماغ ولا يقاس جرم الدماغ وحدهُ بل يقاس معهُ ما يحويهِ تجويف الرأس من الانسجة والاوعية الدموية ايضاً ثم يطرح جرم هذه فيبقى جرم الدماغ نفسهِ والمتفق عليهِ عند علماء الجماجم أن متوسط جرم دماغ البالغ من الاوربيين يبلغ ١٤٥٠ س . م (اي سنتيمتر مكعب) وقد قست دماغ من خمسين رجلاً من اهالي سكتلندا فكان متوسطهُ ١٤٩٣ س . م اكبرها جرمهُ ١٧٧٠ س . م واصغرها ١٢٤٠ س . م اي ان الفرق بين دماغ وآخر في قوم متمدن يبلغ نحو ٥٣٠ سنتيمترًا مكعباً وقيست ادمغة ٢٣ امرأة من نساء سكتلندا فوجد متوسطها ١٣٢٥ س . م واكبرها جرماً ١٦٢٥ س . م واصغرها ١١٠٠ س . م والفرق بينهما ٥٢٥ س . م

وقست ادمغة كثيرين من سكان استراليا الاصليين وهم قوم لا امل بارتقائهم فوجدت متوسط ادمغة ٣١ رجلاً ١٢٨٠ س . م واكبرها ١٥١٤ س . م واصغرها ١٠٤٤ س . م والفرق بينهما ٤٧٠ س . م وقست ايضاً ادمغة ٢٤ امرأة فوجدت متوسطها ١١١٥٫٦ س . م . واكبرها ١٢٤٠ واصغرها ٩٣٠ س . م والفرق بينهما ٣١٠ س . م

وقست ادمغة خمسة من نوع الغورلاً فوجدت متوسطها ٤٩٤ س . م واكبرها ٥٩٠ واصغرها ٤١٠ والفرق بينهما ١٨٠ س . م . وقاس الدكتور دليل Delisle احد عشر دماغاً فوجد متوسطها ٤٠٨ س . م . الاّ ان مقابلة الادمغة بعضها ببعض وزناً وحجماً بين طوائف الناس وانواع الحيوان لا تدل على الفرق الحقيقي بين الادمغة فلا بدَّ من وسائط اخرى لاظهار هذا الفرق ستأتي البقية

آثار تغلث فلاسر

بقلم حضرة المؤرخ المحقق جرجي افندي بك

(تابع ما قبله)

لتوسعة تخوم بلاده امر ٤٠٠٠٠ رجل من كاسكا[1] ومن اروما[2] عساكر الحثيين (خاتي) العصاة الذين بقوتهم

العمود الثالث

فتحوا مدن سوبارتي الناظرة الى وجه ربي اسور [3] فسمعوا يزحفي على ارض سوبارتي لقتلهم مجد بالتي وتجنيوا القتال وقدمي اخذوا ومع مقتنياتهم و ١٢٠ مركبة (وخيولها) شدّت الى اياريها اخذتها ورجال بلادي حسبتهم

وفي شدة بالتي للمرة الثانية زحفت على بلاد كوخ وكل مدنها فتحتُ وغنائمها وعروضها

---

(١) كاسكا او كاسكيا تظهر كانها كلخ التي ذكرها كتبة اليونان والرومان غير ان العلامة سايس يقول ان مواطن الكلخيين اقرب الى الشمال من منازل الكاسكيا ولكنة بحسبهم قد غيروا مواضعهم و يرى ان مدينة كالخي كانت الى الجنوب الغربي من يالو وان اسم بحيرة كولشيك معدول عنها

(٢) اروما يغلب على الظن انها التي سماها اليونان والرومان اوريما واهلها هي التي تعرف الآن باسم اوروم وزعم العلامة سايس في كتابه عن الحثيين انها على ضفة الفرات الى شمالي بيره جيك وعلى مقربة منها

(٣) اراد ان مدن سوبارتي كانت خاضعة لاشور فاجتاحتها جيوش الحثيين